

«سمكتي!».. «بل سمكتي أنا!»

ترجمة: سوراج مينون

رسوم: سويميا مينون

ترجمة: هبة الله زكي

تدقيق ومراجعة: نور الدين شاهين

تنسيق التصميم: وفاء النجار

2-5 سنوات

DADD-INITIATIVE e.V.

INITIATIV & AKTIV

مبادرة ض

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية
العنوان: "My fish!" "No, my fish!"
ترجمة: Suraj J Menon © Pratham Books , 2014
رسوم: Soumya Menon © Pratham Books , 2014

النسخة العربية
العنوان: «سمكتي!».. «بل سمكتي أنا!»
ترجمة: هبة الله زكي
تدقيق ومراجعة: نور الدين شاهين
تنسيق التصميم: وفاء النجار

الطبعة الأولى 2020
الرقم التسلسلي: DS2019/59

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org
البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com
موقع مبادرة ض الرسمي: www.arabicwiki.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض(DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

شكر وعرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى –ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.



فِي صَبَاحِ أَحَدِ الأَيَّامِ، اِسْتَيقَظَ شَاْهِرٌ مُبَكِّرًا،
ثُمَّ قَالَ وهو يَتَثَاءَبُ: إِنَّ اليَومَ مُلَائِمٌ لِاصْطِيادِ الأَسْمَاكِ.



فِي طَرِيقِهِ لِلبُحَيْرَةِ اِلْتَقَى شَاهِرٌ بِكَرَمٍ،
صَدِيقِهِ الحَمِيْمِ الَّذِي يَلْعَبُ مَعَهُ دَائِمًا.

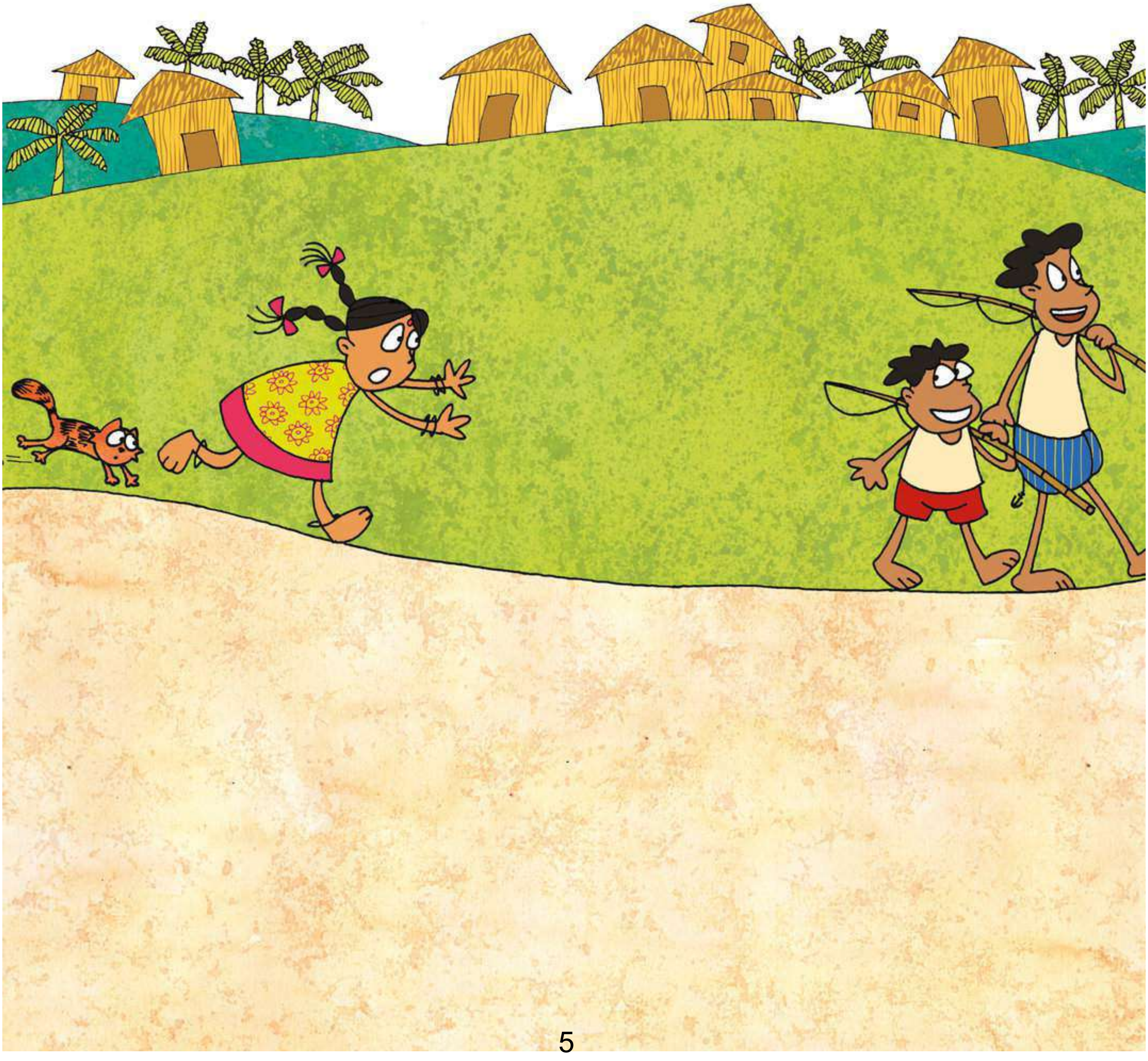


والتَقَيا بِمنَارٍ وهُمَا يَسِيْرَانِ حَامِلَيْنِ أَدَوَاتِ الصَّيْدِ.
فقالا: نَحْنُ سَنَذْهَبُ لِلبُحَيرَةِ لاصْطِيادِ السَّمَكِ،
يُمْكِنُكِ أَنْ تَأْتِي مَعَنَا يا مَنَارُ، إِذَا أَرَدْتِ.

فَكَّرَتْ الصَغِيرَةُ مَنَار لِبُرْهَةٍ ثُمَّ قَالَتْ: أَرْجُوكُمَا،
لا تَقُومَا بِذَلِك، فالسَمَكُ يَمُوتُ عندما يَخْرُجُ من المَاءِ.



لكِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَمِعَا لِما قَالَتْه منار وأَكْمَلا سَيْرَهُمَا إِلَى البُحَيْرَةِ.



وَجلَسَ شَاهِر وَكَرَم بِجَانِبِ البُحَيْرَةِ،
وشَاهَدَا سَمَكَتَيْنِ تَعُومَانِ في اِتّجَاهِهِمَا،
واحِدةٌ رَفِيعَةٌ والأُخْرَى ذَاتُ شَكْلٍ دَائِرِيٍ.



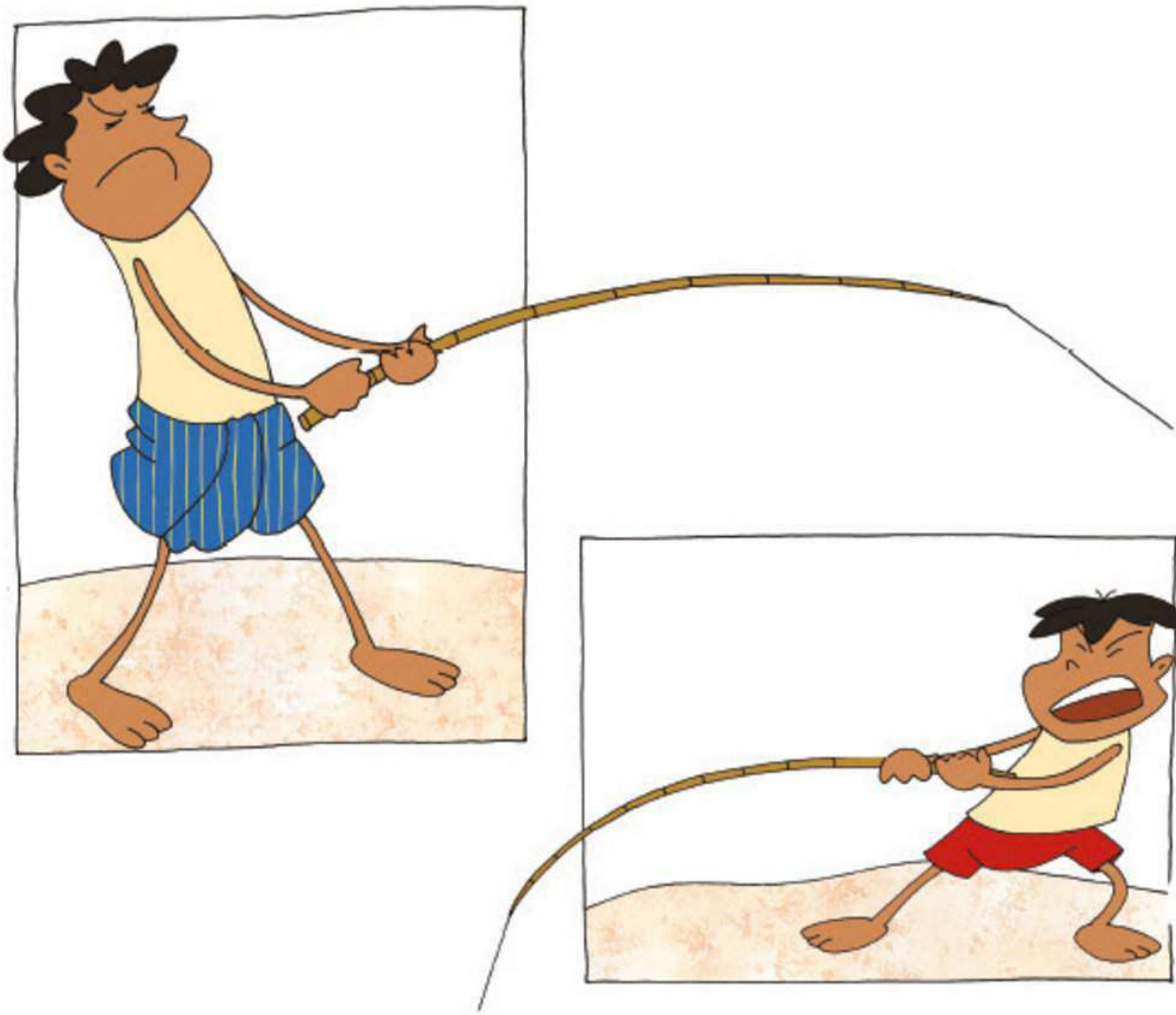
ثُم أَقْبَلَتْ السَمَكَةُ الثَالِثَةُ، وكَانَتْ أَكْبَرَ سَمَكَةٍ قَدْ رَأَوْهَا فِي حَيَاتِهِمْ.
ضَحِكَتْ منار و قَالَتْ:يا إلهي ! إِنَّها أَكْبَرُ مِنْ قَدَمِ آبا.



أَمْسَكَ كُلُّ مِنْ شَاهَرٍ وَكَرَمٍ بِصِنَّارَتَيْهِمَا جَيِّدًا.
وصَاحَ شَاهِرٌ: إِنَّهَا سَمَكَتِي!، وَرَدَّ كَرَمُ: لَا بَلْ سَمَكَتِي أَنَا!.



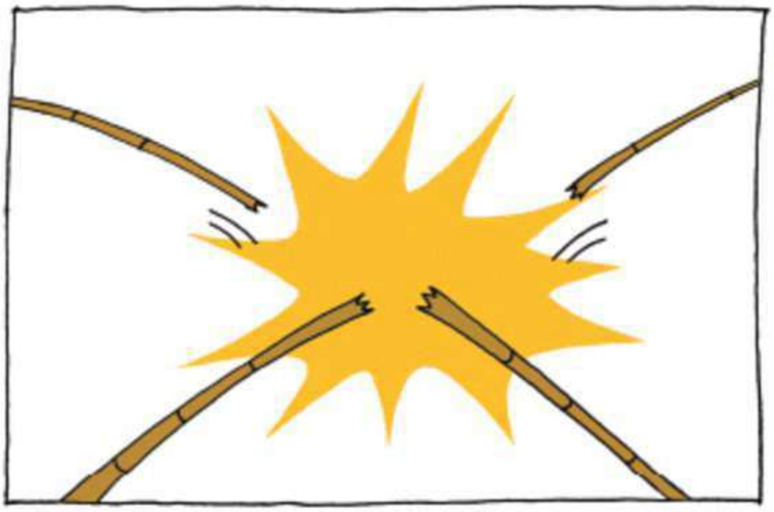
شّدَّ شَاهِر بِقُوَّةٍ، وشَدَّ كَرَم بِقُوَّةٍ أَكْبَر.



وَفجْأَةً، انْكَسَرَتِ الصِّنَّارَتَانِ

بوووم! وَقَعَ شَاهِرٌ عَلَى الأَرْضِ.

تيش! سَقَطَ كَرَمٌ فِي المَاءِ.



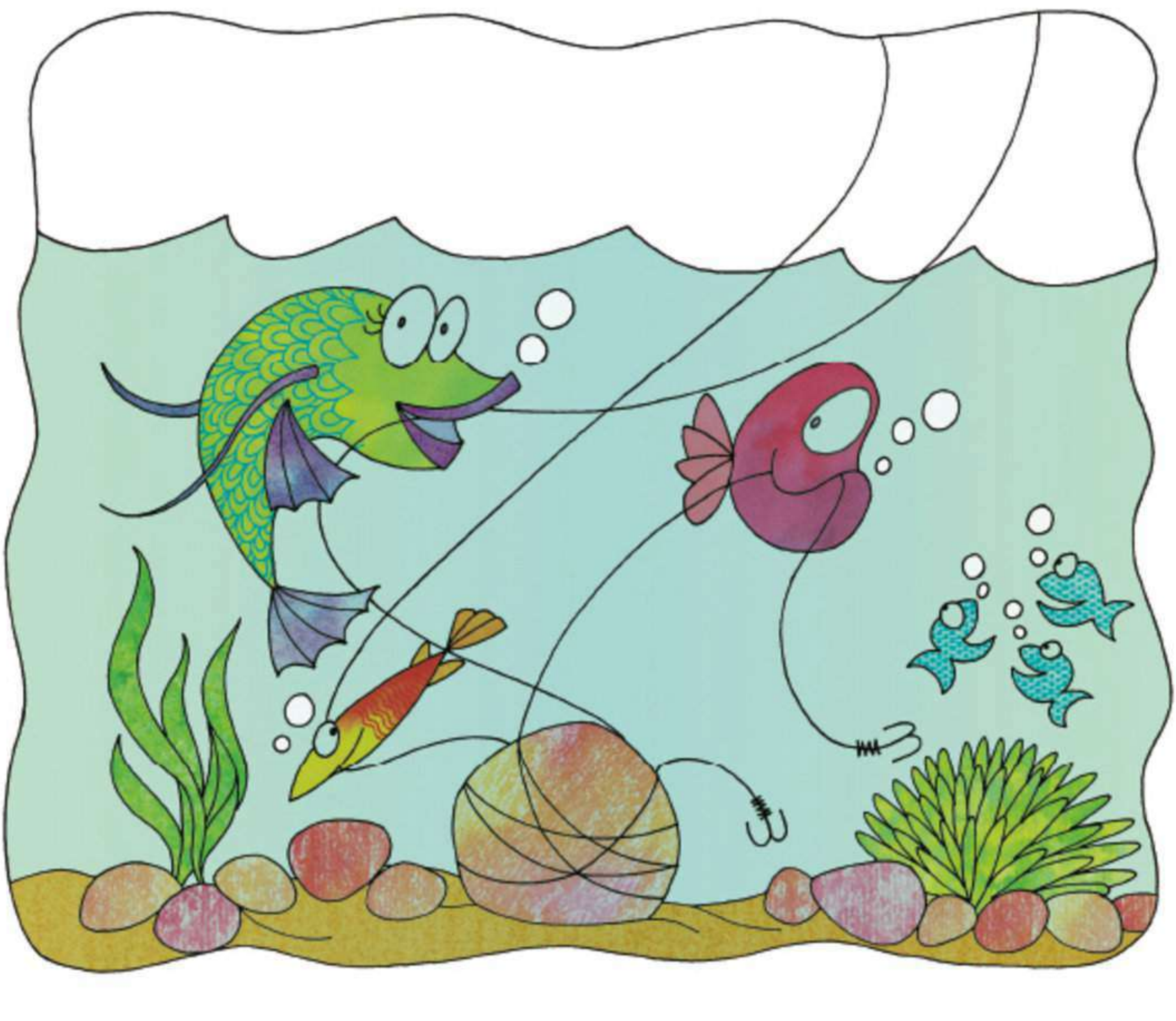




مَا الَّذِي حَدَثَ؟

مَا رَأْيُكَ يَا صَدِيْقِي؟

هَذَا صَحِيْحٌ، لقد رَبَطَ السَّمَكُ خَيْطَ الصِّنَّارَتَيْنِ سَوِيًّا بِالصَّخْرَةِ الثَّقِيلَةِ!





قصة طريفة تحكي عن رحلة ثلاثة أصدقاء لاصطياد السمك
وكيف تمكنت الأسماك من الإفلات من الصنارة.

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود